



This project is funded  
by the EU

IPPR

المجلس المغربي  
ROYAUME DU MAROC  
CCME  
مجلس الجالية المغربية بالخارج  
CONSEIL DE LA COMMUNAUTÉ MAROCAINE À L'ÉTRANGER  
• ⴰⴳⴷⴰⵏ ⴰⴳⴷⴰⵏ ⴰⴳⴷⴰⵏ ⴰⴳⴷⴰⵏ ⴰⴳⴷⴰⵏ •

PICUM  
PLATFORM FOR INTERNATIONAL COOPERATION ON  
UNDOCUMENTED MIGRANTS

## ندوة

### "المهاجرون في وضعية غير قانونية بالمغرب: بين القوانين والعدالة"

الأربعاء 4 يوليوز 2012- الرباط

## الورقة التقديمية

يتشرف مجلس الجالية المغربية بالخارج بشراكة مع معهد البحث في السياسات العمومية (IPPR) والأرضية من أجل التعاون الدولي حول المهاجرين غير القانونيين (PICUM)، بدعوتكم للمشاركة في ندوة حول موضوع: "المهاجرون في وضعية غير قانونية بالمغرب: بين القوانين والعدالة"، وذلك يوم الأربعاء 4 يوليوز 2012 بالرباط.

تعرفل الكثير من الحواجز استفادة المهاجرين في وضعية غير قانونية عبر العالم من الخدمات الاجتماعية الأساسية، ويواجهون عموماً معوقات عديدة عند المطالبة بحقوقهم، بيد أن أوضاعهم مختلفة حسب بلد الاستقبال. لذلك يشكل تبادل الآراء بين المهنيين والخبراء مناسبة للإسهام في تحديد استراتيجيات وأنشطة ووسائل عمل كفيلة بتعزيز حقوق هؤلاء المهاجرين وحمايتهم، كما يعتبر فرصة لتحسين أدوات التعامل مع بعض التحديات.

تهدف هذه الندوة إلى تحسيس الفاعلين المؤسساتيين وهيئات المجتمع المدني والباحثين ووسائل الإعلام بواقع المهاجرين في وضعية غير قانونية، كما ستكون فرصة لجرد القوانين والسياسات والممارسات التي من شأنها تسهيل حصولهم على حقوقهم الأساسية و ضمان استفادتهم من الخدمات الاجتماعية الأساسية ومن منظومة العدالة في المغرب.

يرتكز هذا اللقاء على نتائج دراسة أنجزها معهد البحث في السياسات العمومية البريطاني بشراكة مع مجلس الجالية المغربية بالخارج حول قضية المهاجرين غير القانونيين بالمغرب، في إطار مشروع "Beyond Irregularity" الذي انطلق شهر مارس 2011. حيث حاولت الدراسة (من خلال استجابات، وموائد مستديرة، وفرق عمل..) تحديد أهم الإشكاليات والوقوف على أولويات الجهات الفاعلة في قضية المهاجرين غير القانونيين في المغرب.

وسيشهد هذا الملتقى حضور عدد مهم من الفاعلين الملتمزين بدعم حقوق المهاجرين في وضعية غير قانونية وحمايتهم على الصعيد المحلي والوطني والدولي، حيث سيكون مناسبة للتطرق لتفاصيل الوضعية الراهنة ولوضع أسس جديدة للعمل المستقبلي حول هذه الإشكالية.

إذ سيتمكن المشاركون من تبادل الخبرات بشأن الصعوبات والعراقيل التي يواجهها المهاجرون غير القانونيين من أجل الحصول على وضعية قانونية سليمة وشروط عمل عادلة ومنصفة والاستفادة من الرعاية الصحية والتعليم. وسيطرقون أيضاً إلى قضية النساء ضحايا العنف، وسيتناولون بالتحليل أيضاً دور البحث العلمي والتواصل كأداة من أدوات "التمكين" «Empowerment».

تتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الندوة في:

- إثارة انتباه الفاعلين المؤسساتيين وهيئات المجتمع المدني والمهنيين ووسائل الإعلام إلى واقع المهاجرين في وضعية غير قانونية بالمغرب ومعيشهم اليومي عبر شهادات حية، وتعزيز النقاش التفاعلي بين جميع هؤلاء المتدخلين؛
- تبادل الخبرات الميدانية وأفضل الممارسات الكفيلة بتشجيع حصول هؤلاء المهاجرين على الحقوق الأساسية والاجتماعية؛
- تسهيل بلورة استراتيجيات تعاون متعددة التخصصات بهدف ضمان تغيير إيجابي بالنسبة للمهاجرين غير القانونيين بالمغرب.